

تاج العروس من جواهر القاموس

تُهاوي بيَ الطَّلاماءَ حَرْفُ كَأَنَّهَا ... مُسَيِّحُ أَطرافِ العَجِيزَةِ .
أَصْحَرُ يَعْنِي حِمَاراً وَحُشِيّاً شَبَّهَ الذَّاقَةَ بِهِ . من المجاز : " سَيِّحَانُ " .
كَرَيْحَانُ : " نَهْرُ الشَّامِ " بالعواصم من أَرْضِ المَصِيصَةِ نَهْرُ " آخَرُ
بالبَصْرَةِ ويقال : فيه ساحين " . سَيِّحَانُ : اسمُ وادٍ أَوْ " : ة بالبلقاء " .
من الشَّامِ " بها قَدِيرُ " سَيِّدُنَا " مُوسَى " الكَلِيمِ " عليه " وعلى نبيِّنا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَ " السَّلَامِ " وقد تَشَرَّفْتُ بزيارته . " وَسَيِّحُونَ " : نَهْرُ بما وراءَ النَهْرِ
" وراءَ جَدْحُونَ " وَنَهْرُ بالهند " مشهورُ " . من المجاز : " المَسِيحُ " بالكسر : " .
مَنْ يَسِيحُ بالنَمِيمَةِ والشَّرِّ فِي الأَرْضِ " والإِفساد بين النَّاسِ . وفي حديث عليّ B
: " أَوْلَئِكَ أُمَّةٌ الهُدَى لَيَسُوا بالمساييحِ ولا بالمذاييعِ البُذُرِ " يعني
الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الأَرْضِ بالنَمِيمَةِ والشَّرِّ والإِفساد بين النَّاسِ . والمذاييعُ :
الَّذِينَ يُذِيعُونَ الفَوَاحِشَ . قال شَمِرُ : المَسَاييحُ ليس من السَّيِّئَاتِ وَلَكِنَّهُ
من التَّسِيحِ والتَّسِيحُ فِي الثَّوْبِ أَنْ تَكُونَ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ليس من
نَحْوٍ وَاحِدٍ . " وانْسَاحَ بِالْهُ : اتَّسَعَ " وقال : .
أُمَنْذِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّائِكَ بَعْدَ مَا ... يُرَاجِعُنِي بَنَدِي فَيَنْسَاحُ بِأَلْفِهَا
انْسَاحَ " الثَّوْبُ " وَغَيْرُهُ : " تَشَقَّقَ " وكذلك المَصْبُوحُ . وفي حديث الغار : " .
فانْسَاحَتِ الصَّخْرَةُ " : أَيِ انْدَفَعَتْ وَانْشَقَّتْ . ومنه ساحةُ الدَّارِ .
ويُرْوَى بالخاءِ والصَّادِ . انْسَاحَ " بَطْنُهُ : كَبِيرُ " وَاتَّسَعَ " وَدَنَا مِنْ
السَّمَنِ " . وفي التَّهْذِيبِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : يقالُ لِلْأَتَانِ : قد انْسَاحَ بَطْنُهُمَا
وَانْدَالَ انْسِيحَاً إِذَا ضَخُمَ وَدَنَا مِنَ الأَرْضِ . " وَأَسَاحَ " فُلَانٌ " نَهْرًا " .
إِذَا " أَجْرَاهُ " قال الفَرَزْدَقُ : .
وَكَمْ لِلْمُسْلِمِينَ أَسْحَتُ بِحَرِي ... بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ أَسَاحَ " .
الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ " إِذَا " أَرَّخَاهُ . وَغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فذكره بالشَّينِ " فِي أَشَاحَ .
ووجدتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا زَمَّه : قال الأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ أَشَاحَ الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ
إِذَا أَرَّخَاهُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنُ تَصْغِيرٌ . ومثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّغَانِيِّ . وَجَزَمَ
غَيْرُ وَاحِدٍ بِأَنَّه بِالشَّيْنِ عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ . " وَجَدَلُ سَيِّحَاحٍ " بالإِضافةِ " .
كَكْتَانٍ حَدٌّ بينَ الشَّامِ والرُّومِ " ذكره أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ . " والسَّيُّوحُ
بالضَّمِّ : ة باليَمَامَةِ " وَهِيَ الأَوْدِيَةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا . أَبُو

منصورٍ " مُسْلِمُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ السَّيْحِيِّ بالكسر : مُحَدِّثٌ " من أهل الموصل
 رَوَى عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ حُمَيْدٍ ؛ قَالَ ابْنُ زُقَاطَةَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ . مِنَ اللِّسَانِ
 : وَيُقَالُ : أَصَاحَ الْفَرَسُ ذَكَرَهُ وَأَسَابَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ قُنْدَبِهِ قَالَ خَلِيفَةُ
 الْحُمَيْدِيِّ : وَيُقَالُ سَيْدَبَهُ وَسَيْحَهُ مِثْلُهُ . وَمِنْ الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : وَسَيْحَ
 فُلَانٌ تَسْيِيحًا كَثَرَتْ رَ كَلَامَهُ . وَسَيْدَحَانٌ : مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ ؛
 كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ .

فصل الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

شَبَحَ .

" الشَّيْحَ مَحْرَّكَاً : الشَّخْصُ وَيُسَكَّنُ جَ أَشْبَاحُ وَشَبُّوحٌ " . قَالَ فِي
 التَّمْرِيفِ : أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ : وَهُوَ مَا أُدْرِكَتْهُ الرَّؤْيَةُ وَالْحِسُّ ؛ كَذَا فِي
 اللَّسَانِ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَالْأَسْمَاءُ ضَرْبَانِ : أَسْمَاءُ أَشْبَاحٍ : وَهِيَ الْمُدْرَكُ
 بِالْحِسِّ . وَأَسْمَاءُ أَعْمَالٍ : وَهِيَ غَيْرُهَا ؛ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَسْمَاءُ الْأَعْيَانِ
 وَأَسْمَاءُ الْمَعَانِي . " وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ " مِنَ الرَّجَالِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ؛
 وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . " وَرَجُلٌ شَيْحٌ الذِّرَاعَيْنِ " بِالتَّسْكِينِ " وَمَشْبُوحُهُمَا " أَيْ "
 عَرِيضُهُمَا " أَوْ طَوِيلُهُمَا . قَالَ الْجَلَالُ السَّيُوطِيُّ فِي الدُّرِّ النَّثِيرِ : رَجَّحَ
 الْفَارِسِيُّ وَابْنُ الْجَوَازِيِّ الْأَوَّلَ وَفِي النَّهْأَيَةِ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 كَانَ مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ أَيْ طَوِيلَهُمَا وَقِيلَ : عَرِيضَهُمَا . وَفِي رَوَايَةٍ :
 كَانَ شَيْحَ الذِّرَاعَيْنِ . " وَقَدْ شَيْحَ الرَّجُلُ " كَكَرُمَ " قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

.

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّرَاعَيْنِ تُتَدَقَّقُ ... بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ

فَدَّغَمَ .